واصل يشبه به وهو الخمر ولا يفيد القطع بالدليل اي بنتيجة
الدليل واظهر في محل الاضمار ولان الدليل هنا هو الاستقرا او
التمثيل فياس الاستقرا كما تقدم وكذا قياس التمثيل اذ ليس
يلزم من تشابه امرين في امر تشابههما في جميع الاشيا اقسام
الحجة وجه اما نقلية وهي ما كان من الكتاب والسنة والاجماع
واما عقلية واقسام هذه اي العقلية خمسة جلية اي ظاهرة
عند اهل المنطق وجه الحصر انها تفيد اما تصديقا او تاثيرا او غيره
كالتخييل والتصديق اما جازم او غير جازم والجازم اما ان تعتبر
حقيقته اولا والمعتبر اما حق في الواقع او لا فالمفيد للتصديق الجا
الحق البرهان وللتصديق الجازم غير الحق السفسطة والذي
لا يعتبر كونه حقا او غير حق بل عموم الاعتراف الجدل وهو
داخل في المغالطة ومفيد التخييل شعرا ولبها الخطابة وهي
قياس مولف من مقدمات مظنونة معتقد فيها اعتقادا راجحا
نحو كل حائط ينتشر منها التراب ينهدم ونحو فلان يسار العدو
فهو مسلم للثغر ونحو فلان يطوف بالليل فهو ملص والغرض
منها ترغيب الناس فيما ينفعهم كما يفعل الخطبا والوعاظ
وثانيها الشعر وهو قياس مولف من مقدمات تنبسط

منها

منها النفس نحو الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض نحو العسل مرة
مقيئة ونحو الورد صرم بغل قائم في وسط روث والغرض منه
انفعال النفس بالترغيب والترهيب ويزيد بان يكون على وزن
او صوت طيب وثالثها البرهان وهو قياس مولف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقيني وياتي ورابعها الجدل وهو مولف من
مقدمات مشهورة وتختلف باختلاف الازمنة والامكنة وغيرها
او مسلمة عند الناس او عند الخصمين نحو هذا ظلم وكل ظلم قبيح
فهذا قبيح ونحو هذا مراعاة للضعفا وكل مراعاة للضعفا محمودة ونحو
هذا خبر واحد عدل وكل خبر واحد عدل يعمل به والغرض منه الزام
الخصم واقناع القاصر عن ادراك البرهان وخامسها السفسطة
ثلث الاول وهو قياس مولف من مقدمات وهمية كاذبة نحو
هذا ميت وكل ميت جماد فهذا جماد او شبيهة بالحق وليست به
كقولنا في صورة فرس على حائط هذا فرس وكل فرس صهال فهذا
صهال وتسمى مغالطة او شبيهة بالمشهور كقولنا في شخص يخبط
في البحث هذا يكلم العلما بالفاظ العلم وكل من كان كذلك فهو
عالم فهذا عالم وتسمى مشاغبة ومن قبيل المشاغبة ما يسمى المغا لطة
الخارجية وهو ان يغيظ احد الخصمين الاخر بكلام يشغل فكره

Copyright © King Saud University